



المنظمة الدولية للهجرة
وكالة الأمم المتحدة للهجرة

Organisation internationale pour les migrations
L'organisme des Nations Unies chargé des migrations



AGENZIA ITALIANA
PER LA COOPERAZIONE
ALLO SVILUPPO



بيان صحفي مشترك

تونس، 26 أكتوبر 2017 أعلنت وكالة الأمم المتحدة للهجرة (OIM) و الوكالة الإيطالية للتعاون والتنمية (AICS) ، عن توقيع اتفاقية شراكة لتنفيذ مشروع " الهجرة كمحرك للتنمية: إدماج التونسيين بالخارج في النهوض بالمناطق المهمشة في تونس" تحت إشراف كاتب الدولة للهجرة و التونسيين بالخارج السيد عادل الجربوعي.

يعتزم المشروع تسهيل ودعم إنشاء 70 مشروعا صغيرا ذو أقق تطور عالية و 210 وظيفة رسمية في مناطق كل من جندوبة والكاف، مدينين وتطاوين بميزانية إجمالية قدرها 2.9 مليون يورو.

ويطمح المشروع الذي تموله الوكالة الإيطالية وتنفذه المنظمة الدولية للهجرة، لإشراك المواطنين التونسيين في الخارج في الأولويات التنموية في المناطق التي يشملها كمولين ومستثمرين في المشاريع الصغيرة المقترحة أولاً، وكمروجين للمنتجات المحلية خارج الحدود التونسية. ويقدم المشروع بديلاً جديداً لمصادر التمويل التقليدية ويعزز سبل البحث عن فرص الأعمال التجارية في السوق الإيطالية.

أكد السيد عادل الجربوعي، كاتب الدولة لشؤون الهجرة والتونسيين بالخارج على أهمية تعزيز التعاون الدولي في مجال حوكمة الهجرة. و أضاف " ونشكر شركاءنا الإيطاليين والمنظمة الدولية للهجرة على دعمهم في مجال إنشاء المشاريع وتعزيز التشغيل في إطار التضامن والتنمية المستدامة. ونحن نتوقع من شركائنا الإيطاليين تعزيز دعمهم من أجل هجرة نظامية آمنة وكريمة لشبابنا كجزء من صداقتنا وشراكتنا الاستراتيجية " .

كما أكد سفير إيطاليا في تونس ريموندو دي كاردونا ورئيسة بعثة المنظمة الدولية للهجرة في تونس لورينا لاندو، أنّ هذا المشروع يوفر إطاراً مثالياً لتبادل المعلومات والخبرات وتحقيق الأهداف المشتركة لجميع الأطراف. وهو يكمل الجهود التي بذلتها الوكالة الإيطالية للتعاون والتنمية من خلال دعم مختلف مشاريع التنمية، ويستفيد من الشبكة الموسعة من الشركاء الحكوميين وغير الحكوميين للمنظمة الدولية للهجرة في تونس.

"اليوم، و من منظور الحد من اللامساواة، من واجبنا خلق سبل و ديناميكيات بديلة لجمع التونسيين بالخارج والتونسيين في المناطق المهمشة حول مشاريع مستدامة وأنشطة مدرّة للدخل". صرحت لورينا لاندو. وأضافت: "الهجرة هي محرك التنمية. تملك تونس ثروة بشرية من شباب خلق و مبهر على ضفتي البحر المتوسط. و بوجود 199.465 تونسي مقيمين بإيطاليا، يمثل هذا المشروع فرصة للتبادل بين المجموعتين لضمان الانتعاش الاقتصادي في جميع أنحاء البلاد. و بالنسبة لنا كوكالة الأمم المتحدة للهجرة، يتنزل هذا المشروع في إطار حوكمة الهجرة ويأتي استمراراً لمشاريع نفذت مؤخراً في تونس، مثل START و Mainstreaming Migration ، التي تركز على دمج عنصر الهجرة في الاستراتيجيات الوطنية لتطوير وتعزيز نموذج تنمية شامل ومستدام ومرن " .

ومن جانبه أكد سفير إيطاليا في تونس السيد ريموندو دي كاردونا أنّ هذه المبادرة ستساهم في الحد من ظاهرة الهجرة غير النظامية من خلال معالجة أسبابها الجذرية. و أضاف " هذا المشروع

يهدف إلى تعزيز النسيج الاجتماعي والاقتصادي خاصة في المناطق الأكثر حرمانا في تونس من خلال الاعتماد على مشاركة القطاع الخاص الذي يعد شريكا أساسيا لتحقيق نتائج مستدامة، و تفعيل مقاربة مبتكرة لإشراك التونسيين المقيمين بالخارج ". وبالإضافة إلى ذلك، أبرز السيد دي كاردونا المساهمة التي تقدمها الوكالة الإيطالية للتعاون والتنمية في دعم خطط التنمية ولا سيما في مناطق الجنوب، من خلال برامج مختلفة في مجالات إيجاد فرص العمل والتنمية الريفية قطاع التعليم.

كما يجد هذا المشروع صدق في الأولويات الوطنية المحددة في المخطط الخماسي للتنمية 2016-2020، بما في ذلك التدابير المبرمجة لتحقيق طموحات المناطق الداخلية و للحد من الفوارق الإقليمية وتحفيز أنشطة التصدير . ومن ناحية أخرى، يستند هذا المشروع إلى قانون الاستثمار الجديد لسنة 2017، وعلى رغبة السلطات التونسية في تنمية الاقتصاد الاجتماعي التشاركي و التضامني. ويساهم بشكل أوسع في الجهود المبذولة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة إلى حدود سنة 2030 من أجل تنمية تشمل الجميع ولتكون الهجرة خيارا لا ضرورة.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال ب:

- المنظمة الدولية للهجرة تونس: السيدة لورينا لاندو، رئيسة البعثة: llando@iom.int ; +21628542954

- الوكالة الإيطالية للتعاون والتنمية : السيدة إليونورا فيوريلو، المسؤولة عن التنمية المحلية : coop8.tunisi@esteri.it ; +216 71 893 144

